اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 24-02-2010 رقم العـدد: 13403 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 36 رقم القصاصة: 1

المملكة وقطر تدشنان علاقات تاريخية وتعاونا سياسيا وعسكريا وأمنيا واقتصاديا وثقافيا وصحيا وزراعيا

مأمون عياش -واس- الدوحة

عبر صاحب السمو الملكي الأمير نايف بـن عبدالعزيـز النائـب الثانـي لرئيس مجلـس الـوزراء نائـب رئيـس الجانب السـعودي بمجلس التنسـيق السعودي القطـري في ختـام زيارتـه لدولة قطر الشـقيقة لترأس وفد المملكة فى المجلس التنسيقي السـعودي القطري المشترك عن شكره وتقديره لحضرة صاحب السمو الشـيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر ولسـمو الشـيخ تميم بـن حمد آل ثاني ولـي عهد دولة قطر رئيس الجانب القطـري بمجلس التنسـيق السـعودي القطري ولمعالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيـس مجلس الوزراء وزير الخارجيـة نائب رئيـس الجانب القطري بمجلـس التنسـيق السـعودي القطري على ما لقيه والوفد المرافق له من حسـن اسـتقبال وحفاوة بالغة وكرم الضيافة خلال إقامتهم ببلدهم الثاني دولة قطر الشقيقة وبين أشقائهم وأهليهم.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 24-02-2010 رقم العـدد: 13403 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 36 رقم القصاصة: 2

وقد نقل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس الجانب السعودي خلال الدورة الثانية لمجلس التنسيق السعودي القطري دعوة وترحيب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس الجانب السعودي بمجلس التنسيق السعودي القصري ، بأخيه سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر رئيس الجانب القطري بمجلس التنسيق السعودي القطري ، ومعالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية نائب رئيس الجانب القطري بمجلس التنسيق السعودي القطري وأعضاء الجانب القطري في المجلس لزيارة المملكة العربية السعودية العام القادم في إطار الدورة الثالثة لمجلس التنسيق السعودي القطري - بمشيئة الله تعالى -

وكان مجلس التنسيق السعودي القصري القطري قد اختتم أمس اجتماعه الثاني في الدوحة برئاسة سمو النائب الثاني ، وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر رئيس المجلس عن الجانب القطري.

وقد صدر في ختام الاجتماع البيان المشترك التالي :-(البيان المشترك للدورة الثانية لمجلس التنسيق السعودي القصري القطري المنعقدة في دولة قطر بمدينة الدوحة خلال المدة 5-3/9/1431هـ الموافق 22-2/23/2010م)

انطلاقاً من العلاقات التاريخية الراسخة و الأواصر الأخوية الوثيقة ووشائج القربى والمصير المشترك التي تجمع بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر قيادة وشعباً ، في ظل وحدة الهدف والمصالح المشتركة.

وامتثالاً بالتوجيهات السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأخيهما حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر بالعمل على تطوير وتعزيز وتنمية العلاقات الأخوية المتميزة القائمة بين البلدين في إطار من التعاون البناء الذي يحقق المصالح المشتركة بين بلديهما وشعبيهما الشقيقين.

وامتداداً إلى ما ورد في محضر إنشاء مجلس التنسيق السعودي القصري الموقع في مدينة جدة بتاريخ 2/7/1429هـ بتعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ضوء أهداف المجلس المتمثلة في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين ، وتعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون القائمة بين شعوب دول المجلس في مختلف المجالات.

وتحقيقاً لأهداف مجلس التنسيق المتمثلة بتصوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والأمنية والمالية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والإعلامية وغيرها من المجالات الأخرى التي تقتضيها مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

وتلبية لدعوة كريمة من سمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد دولة قطر رئيس الجانب القطري بمجلس التنسيق السعودي القصري ، قام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بزيارة رسمية لدولة قطر الشقيقة يرافقه وفد رفيع المستوى يتقدمه صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية خلال المدة 8-5/3/1431هـ الموافق 22-2/23/2010م.

وعقد مجلس التنسيق السعودي القطري خلالها دورته الثانية في مدينة الدوحة ، حيث ترأس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الجانب السعودي بمجلس التنسيق السعودي القصري ، وترأس سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر الجانب القطري بمجلس التنسيق السعودي القطري وبمشاركة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ونائب رئيس الجانب القطري في مجلس التنسيق.

كما شارك من الجانب السعودي كل من :

1- معالي الدكتور صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

2- معالي الدكتور مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء.

3- معالي الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية.

4- معالي الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم وزير الزراعة.

5- معالي الأستاذ عبدالله بن أحمد زينل علي رضا وزير التجارة والصناعة.

6- معالي الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة وزير الثقافة والإعلام.

7- معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة وزير الصحة.

8- معالي الدكتور نزار بن عبيد مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية.

9- معالي الفريق أول عبدالرحمن بن علي الربيعان وكيل وزارة الداخلية للشؤون الأمنية والمشرف العام على مكتب سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.

10- معالي الدكتور مساعد العرابي الحارثي مستشار سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية

11- سعادة الأستاذ أحمد بن علي القحطاني سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة قطر.

12- سعادة الأستاذ محمد بن عبدالله العميل المستشار القانوني بديوان سمو ولي العهد.

13- سعادة الأستاذ عبدالله بن سعود العزي أمين الجانب السعودي بمجلس التنسيق.

كما شارك من الجانب القطري كل من :-

1- سعادة السيد عبدالله بن حمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الطاقة والصناعة.

2- سعادة السيد أحمد بن عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية.

3- سعادة الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية.

4- سعادة السيد يوسف حسين كمال وزير الاقتصاد والمالية.

5- سعادة السيد أحمد بن عبدالله المري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية.

6- سعادة الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث.

7- سعادة السيد عبدالله بن مبارك العضادي وزير البيئة.

8- سعادة الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الدولة للتعاون الدولي القائم بأعمال وزير الأعمال والتجارة.

9- سعادة السيد عبدالله بن خالد الفحطاني وزير الصحة العامة.

10- سعادة الشيخ خالد بن خليفة آل ثاني مدير مكتب سمو ولي العهد.

11- سعادة سيف مقدم البوعينين مساعد الوزير.

12- سعادة عبدالله بن عبد العليطي مدير مكتب معالي رئيس مجلس الوزراء.

13- سعادة علي بن عبدالله آل محمود سفير دولة قطر لدى المملكة العربية السعودية.

14- سعادة يوسف عيسى الجابر عضو الجانب القصري بمجلس التنسيق القطري السعودي.

وقد سادت اجتماعات الدورة الثانية لمجلس التنسيق السعودي القصري روح الأخوة والتفاهم والثقة المتبادلة ، وأقر الجانبان جدول أعمال الدورة الثانية لمجلس التنسيق ، واستعرضا الأوضاع في المنطقة وتطوراتها والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. كما تم الاتفاق على تكثيف التنسيق والتشاور والعمل المشترك القائم بينهما لما فيه خير البلدين والشعبين الشقيقين وأمن واستقرار المنطقة. وأكدا حرصهما على أهمية تصوير عند العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين في مختلف المجالات واتخاذ خطوات عملية تسهم في تعزيزها وترقى بها إلى تطلعات القيادة في البلدين.

حيث أكد الجانبان في كلمتي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ، وسمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ، على حرص القيادتين في البلدين على تعزيز وتوطيد علاقات التعاون المشترك في كافة المجالات وعبرا عن ارتياحهما لما تم تحقيقه من خطوات بناءة وما تم إنجازه من تعاون وتنسيق ثنائي بين البلدين.

كما استعرض الجانبان العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين في مختلف المجالات ، وعبرا عن ارتياحهما حيال ما تم إنجازه من نتائج إيجابية تم التوصل إليها خلال اجتماع الدورة الأولى لمجلس التنسيق ، وأكدا حرصهما على تطويرها وتعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين

وفي هذا الإطار تم بحث التعاون الثنائي المشترك بين الجهات المعنية في البلدين الشقيقين في عدد من المجالات منها السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي والمالي والتجاري والصناعي والاستثماري والثقافي والإعلامي والشؤون الإسلامية والأوقاف والبيئي والصحي والزراعي والنقل والطاقة.

كما عبر الجانبان عن ترحيبهما بتبادل وثائق التصديق على محضر إنشاء مجلس التنسيق السعودي القطري الموقع في مدينة جدة بتاريخ 2/7/1429هـ . والتوقيع على المحضر المعد بهذا الشأن.

كما تم خلال الاجتماعات استعراض ومناقشة جوانب التعاون بين البلدين في مختلف المجالات ، وذلك على النحو التالي :-

أولاً : التعاون السياسي والدبلوماسي :

انطلاقاً من الأهداف والغايات التي نص عليها محضر إنشاء مجلس التنسيق السعودي القطري بالتعاون والتنسيق السياسي في كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التعاون الدبلوماسي والقنصلي في علاقات البلدين مع الدول الأخرى. أكد الجانبان عزمهما على التعاون والتنسيق في كافة المجالات التي تحفظ للبلدين الشقيقين أمنهما واستقرارهما ، وتناول الجانبان في مباحثاتهم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ، حيث أكدا أهمية استمرار التنسيق والتشاور إزاء آخر التطورات والمستجدات في كافة المحافل الثنائية والمتعددة الأطراف.

ورحب الجانبان بالتوقيع على محضر تبادل وثائق التصديق على مذكرة التفاهم للتشاور والتنسيق السياسي بين وزارة خارجية المملكة العربية السعودية ووزارة خارجية دولة قطر.

كما رحب الجانبان بالتوقيع على اتفاقية التعاون الدبلوماسي والقنصلي بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر وملحقها التنفيذي.

ثانيا : التعاون في المجال العسكري :

أعرب الجانبان عن ارتياحهما للتعاون العسكري بين البلدين. وأكدا على استمرار التعاون في هذا المجال وتعزيز تبادل المعلومات والزيارات والدورات والاستفادة من الخبرات في المجالات التخصصية.

ثالثا : التعاون في المجال الأمني:

اتفق الجانبان على استمرار التنسيق المباشر بين المختصين في وزارتي الداخلية بالبلدين للتشاور حول سبل مراجعة وتحديث اتفاقية التعاون الأمني وتسليم المجرمين بين وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية ووزارة الداخلية بدولة قطر النافذة بين الطرفين منذ عام 1402 هـ الموافق 1982 م ، وذلك في إطار مجلس التنسيق السعودي القطري ، وفي ضوء المشروع المقدم من الجانب القطري. كما تم الاتفاق على التنسيق المباشر في الأمن السياسي الذي يهم البلدين الشقيقين.

كما أعرب الجانبان عن ارتياحهما لما تم التوصل إليه من مشروع تعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة قطر في مجال الدفاع الدني ، وكذلك مشروع تعاون في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية وتهريبها ، وذلك تمهيداً للتوقيع عليهما خلال الدورة الثالثة لمجلس التنسيق السعودي القطري في المملكة العربية السعودية العام القدم ، بمشيئة الله تعالى.

رابعا: التعاون في المجال الاقتصادي والمالي:

استعرض الجانبان أوجه التعاون المالي والاقتصادي والاستثماري السعودي القصري وعبرا عن ارتياحهما لما تحقق من خطوات للتكامل الاقتصادي بين البلدين في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية

واتفقا على تعزيز التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات والزيارات في المجالات الاقتصادية والمالية والضريبية والزكاة وإعداد الموازنات الحكومية وكذلك تعزيز التنسيق بينهما في المؤسسات المالية والإقليمية والدولية.

واتفقا على دراسة إعداد مشروع مذكرة تفاهم بإنشاء صندوق استثماري مشترك يهدف للقيام بأوجه الاستثمار المتفق عليها بما في ذلك تطوير الاستثمارات وفق الأنظمة المتبعة في البلدين ، وعرض ما يتم التوصل إليه على اللجنة التحضيرية المشتركة لمجلس التنسيق السعودي القطري.

خامسا: التعاون التجاري والصناعي:

أبدى الجانبان ارتياحهما لمستوى التبادل التجاري بين البلدين وما وصل إليه من زيادة حيث ارتفع من (2013 مليون ريال عام 2003م إلى (14687 مليون ريال عام 2008م ، وأكدا على أهمية مواصلة دعمه بالطرق المناسبة ومنها إقامة المعارض التجارية بين البلدين والندوات وعقد لقاءات مستمرة بين رجال الأعمال في كلا البلدين بغرض توفير البيئة المناسبة لدعم الروابط الاقتصادية والاستفادة من اقتصاديات كلا البلدين وإقامة مشاريع مشتركة.

ورحب الجانبان بالتوقيع على محضر تبادل وثائق التصديق على مذكرة التفاهم للتعاون بين وزارة التجارة والصناعة في المملكة العربية السعودية ووزارة الأعمال والتجارة في دولة قطر الموقعة بمدينة الرياض بتاريخ 16/12/1429هـ الموافق 14/12/2008م.

وأعرب الجانبان عن ترحيبهما بالتوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون الصناعي بين وزارة التجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية ووزارة الأعمال والتجارة بدولة قطر خلال هذه الدورة.

وأشاد الجانبان بالنتائج الإيجابية لزيارة وفد رجال الأعمال القطري للمملكة العربية السعودية برئاسة سعادة الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر خلال المدة 23-25/2/1431هـ الموافق

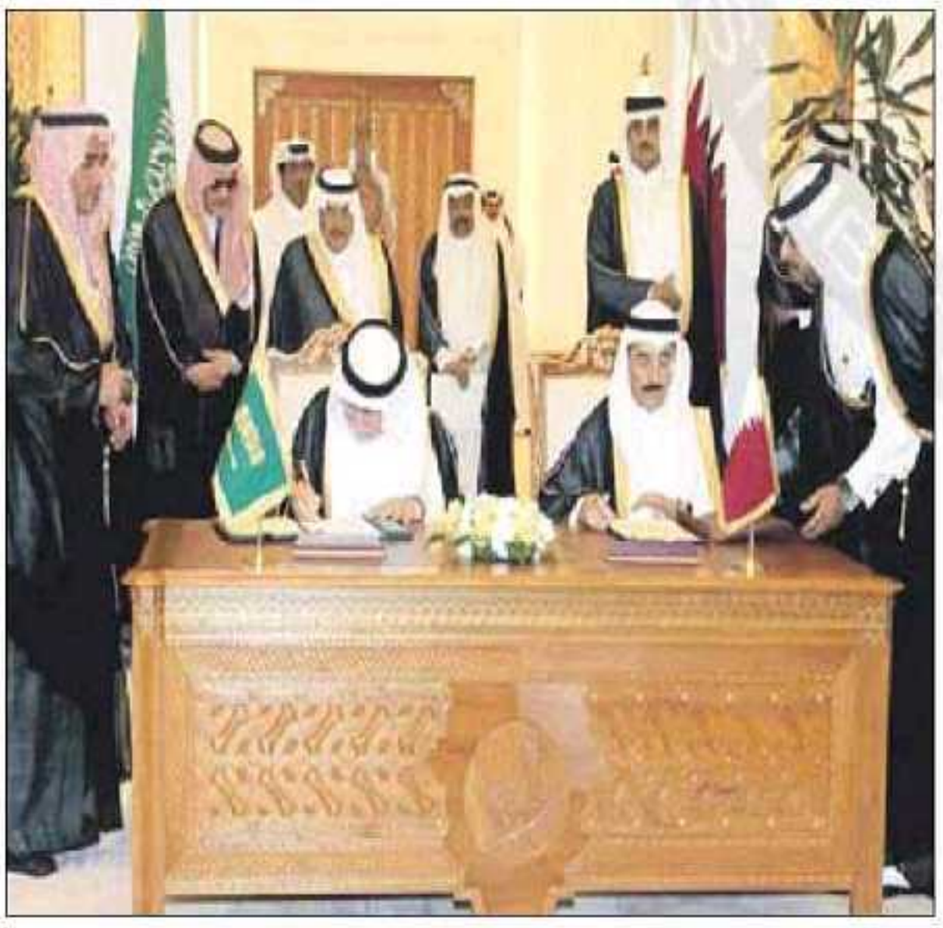

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 24-02-2010 رقم العـدد: 13403 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 36 رقم القصاصة: 3

2010/2/9.7/ والالتقـاء بنظرائهـم فـي الملكـة العربيـة السـعودية ، وعقـد الاجتمـاع الأول لمجلس الأعمال السعودي القطري مؤكدين على أهمية الدور الذي يضطلـع به مجلس الأعمال المشـترك فـي تطوير مجالـي التجارة والاسـتثمار بـين البلديـن ، وأهمية التواصل المستمر بين رجال الأعمال في البلدين لما فيه خدمة المصالح المشـتركة بينهما.

وثمن الجانبان التوجيهات السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السـمو الملكـي الأمير سـلطان بـن عبدالعزيز ولي العهـد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيـران والمفتش العام عند اسـتقبالهم لوفد رجـال الأعمال القطـري ، واعتبرا تلـك التوجيهات منهجـاً وخطة عمل مسـتقبلية لمجلس الأعمـال المشـترك الذي سـيعمل على ترجمتها علـى أرض الواقع لما فيه خير البلدين والشعبين الشقيقين.

سادساً : التعاون في مجال النقل الجوي:

رحـب الجانبـان بمذكـرة التفاهم بـين البلديـن التـي تم توقيعها في مدينـة جـدة بتاريـخ 1430/3/14هـ الموافق 2009/3/11م بين الهيئة العامة للطيـران المدني فـي المملكـة العربية السـعودية والهيئـة العامـة للطيران المدني في دولة قطر.

سابعاً: التعاون في مجال الشؤون الإسلامية والأوقاف:

رحب الجانبان بالتوقيع على مذكرة تفاهـم للتعـاون في مجال الشـؤون الإسلامية والأوقاف بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة قطر.

ثامنا: التعاون في مجال الصحي:

رحب الجانبان بالتوقيع على مذكرة التفاهـم بشـأن التعاون فـي المجال الصحـي بين حكومـة المملكـة العربية السعودية وحكومة دولة قطر.

تاسعا: التعاون في مجال النقل والطرق والبنية التحتية:

تم اسـتعراض أوجـه التعاون بين البلديـن فـي مجـال النقـل ، واتفق الجانبـان علـى مواصلـة التنسـيق والتشاور في هذا المجال بين المختصين في البلدين في إطار مجلس التنسـيق السعودي القطري وبما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين.

كما عبر الجانب القطري عن الرغبة في التعاون وتبادل الزيارات والخبرات فـي مجـال الطـرق والبنيـة التحتية وعـرض قائمة بالمواضيـع التي يرغب فـي اطلاعه على تجربـة المملكة فيها ، وقـد رحب الجانـب السـعودي بزيارة وفـد من دولـة قطر لـوزارة النقل في المملكـة العربيـة السـعودية للإطلاع على تجربتها الثريـة في مجال الطرق والنقل.

عاشراً : التعاون في المجال الزراعي:

أبدى الجانبـان ارتياحهما لتوقيع مذكـرة تفاهـم للتعـاون فـي المجال الزراعي والثروة الحيوانية والسـمكية بين حكومة المملكة العربية السـعودية وحكومة ودولة قطر.

حادي عشر : التعاون في المجال الثقافي والإعلامي:

عبر الجانبان عن ارتياحهما لتوقيع محضر تبـادل وثائـق التصديق على مذكـرة التفاهـم للتعـاون الثقافي والإعلامـي ، واتفقا على أهمية تنفيذ ما ورد فيها.

ووجه المجلس الشـكر والعرفان إلى مقام خـادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السـمو الملكـي الأمير سـلطان بـن عبدالعزيز ولي العهـد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيـس الجانـب السـعودي بمجلـس التنسـيق السـعودي القطـري وإلى حضرة صاحب السـمو الشـيخ حمد بن خليفـة آل ثاني أمير دولة قطر وسـمو الشـيخ تميـم بن حمـد آل ثانـي ولي عهد دولة قطر رئيس الجانب القطري بمجلس التنسيق السـعودي القطري علـى الدعـم الكبيـر لجهـود المجلس والحـرص الشـديد على تذليـل كل ما يعترض أعماله مـن صعوبات مما كان له الأثر الكبير في إنجاح أعماله.